



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم إدارة الأعمال  
الدراسات الأولية



إدارة التسويق

المرحلة الثانية

الاستاذ المساعد الدكتور  
عبدالله محمود عبدالله

## تطوير المنتجات الجديدة وإدارة دورة حياة المنتج

### مخطط الأهداف

- الهدف ٩-١ استكشاف كيفية قيام الشركات بإيجاد وتطوير أفكار المنتجات الجديدة.  
الهدف ٩-٢ تحديد خطوات عملية تطوير المنتج الجديد والاعتبارات الرئيسية في إدارة هذه العملية.  
الهدف ٩-٣ وصف مراحل دورة حياة المنتج وكيف تتغير استراتيجيات التسويق خلال دورة حياة المنتج.  
الهدف ٩-٤ مناقشة قضيتين إضافيتين حول المنتج: قرارات المنتج المسؤولة اجتماعياً وتسويق المنتجات والخدمات الدولية.

**معاينة الفصل في الفصل السابق، تعلمت كيفية إدارة المسوقين للمنتجات والعلامات التجارية.**  
في هذا الفصل، ندرس اثنين إضافيين موضوعات المنتج: تطوير منتجات جديدة وإدارة المنتجات خلال دورات حياتها المنتجات الجديدة هي شريان الحياة للمنظمة ومع ذلك، فإن العديد من المنتجات الجديدة تفشل لذا، فإن الجزء الأول من هذا الفصل يوضح عملية العثور على منتجات جديدة ناجحة وتنميتها بمجرد تقديمها، يريد المسوقون أن تتمتع منتجاتهم بحياة طويلة وسعيدة في الجزء الثاني من الفصل، سترى أن كل منتج يمر عبر عدة مراحل من دورة الحياة، وكل مرحلة تطرح تحديات جديدة تتطلب استراتيجيات وتكتيكات التسويق المختلفة أخيراً، نختم مناقشة منتجاتنا من خلال النظر في اعتبارين إضافيين: المسؤولية الاجتماعية في قرارات المنتج والتسويق الدولي للمنتجات والخدمات.  
بالنسبة للافتتاحية، خذ بعين الاعتبار شركة جوجل، إحدى الشركات الأكثر ابتكاراً في العالم يبدو أن Google تتوصل إلى تدفق لا ينتهي تقريباً من التقنيات والمنتجات والخدمات الجديدة المذهلة إن ثقافة الشركة بأكملها تشجع الابتكار وتدعمه وتكافئه في شركة Google وشركتها الأم Alphabet، لا يعد الابتكار مجرد عملية إنه في روح المكان.

### جوجل (... إيه ، الأبجدية): المنتج الجديد مصنع القمر النار

جوجل مبتكرة إلى حد كبير على مدار العقد ونصف العقد الماضيين، أصبحت من بين أفضل خمس شركات في كل قائمة من الشركات الأكثر ابتكاراً ترفض Google ببساطة الارتياح للطريقة التي تسير بها الأمور بدلاً من، فهي تبتكر باستمرار، وتغوص في أسواق جديدة وتواجه منافسين جدد بدأت Google كشركة بحث عبر الإنترنت ذات مهمة "التنظيم المعلومات حول العالم وجعلها مفيدة وفي متناول الجميع " وفي هذه المهمة، حققت جوجل نجاحاً مدهلاً وعلى الرغم من المنافسة الهائلة من جانب الشركات العملاقة مثل ميكروسوفت، وياهو، وبايدو الصينية، فإن حصة جوجل ، يبلغ معدل البحث عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم نسبة مذهلة تبلغ ٨٦ بالمائة، وهو ما يمثل احتكاراً افتراضياً لجوجل. كما أن سيطرتها على البحث عبر الهاتف المحمول أصبحت أقوى بنسبة ٩٥ بالمائة وتهيمن جوجل أيضاً على إيرادات الإعلانات المدفوعة المتعلقة بالبحث، والتي شكلت الغالبية العظمى من إيرادات الشركة البالغة ٢٥٧ مليار دولار في العام الماضي. وتنمو شركة جوجل بمعدل هائل، حيث تضاعفت إيراداتها تقريباً خلال السنوات الثلاث الماضية فقط. لكن Google أصبحت الآن أكثر من مجرد شركة بحث وإعلان عبر الإنترنت ومن وجهة نظر جوجل، تعد المعلومات نوعاً من الموارد الطبيعية، مصدر يجب استخراجها وصقله وتوزيعه عالمياً يمنح هذا المنظور الواسع مهندسي ومطوري Google لوحة بيضاء وفرشاة واسعة والكثير من الحوافز للابتكار. في العديد من الشركات، يعد تطوير المنتجات الجديدة أمراً حذراً يتم تنفيذه خطوة بخطوة وقد يستغرق ظهوره سنوات وفي المقابل، فإن عملية تطوير المنتجات الجديدة التي تجريها جوجل تتحرك بسرعة الضوء. في الوقت الذي يستغرقه معظم المنافسين لتحسين فكرة أولية لمنتج أو خدمة رئيسية جديدة والموافقة عليها، تكون Google قد نفذتها بالفعل.

لقد أطلقت عملية الابتكار الفوضوية الشهيرة التي تقوم بها جوجل العنان لموجة لا تنتهي من المنتجات المتنوعة، والتي يعتبر العديد منها رائداً في السوق في فئاتها. وعلى الرغم من تنوعها، فإن العديد من هذه الابتكارات ترتبط بطريقة أو بأخرى بمهمة المعلومات المتعلقة بالإنترنت التي تقوم بها Google تشمل إنجازات جوجل الضخمة خدمة البريد الإلكتروني (Gmail)، ومشاريع رسم الخرائط واستكشاف العالم (خرائط جوجل وجوجل إيرث)، ومجموعة من المنتجات المكتبية المستندة إلى السحابة (محرر مستندات جوجل، وجدول بيانات جوجل، والعروض التقديمية من جوجل)، والملف السحابي خدمة تخزين (Google Drive)، وخدمة دفع عبر الإنترنت (Google Pay)، وخدمة مشاركة الصور (Google Photos)، ونظام تشغيل الهاتف المحمول (Google Android)، ومجموعة من خدمات الحوسبة السحابية (Google Cloud)، و متصفح إنترنت صديق للسحابة (كروم) على الرغم من أن جوجل ركزت تقليدياً على الابتكارات القائمة على البرمجيات، إلا أنها تتمتع الآن بحضور قوي في مجال الأجهزة، مع الهواتف الذكية،

والأجهزة اللوحية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة (بيكسل)؛ أجهزة المنزل الذكي المتصلة (Google Nest)؛ مساعد افتراضي يعمل بالذكاء الاصطناعي ومكبرات صوت للمنزل الذكي (Nest Audio و Nest Mini)؛ ومجموعة من سماعات الأذن اللاسلكية الصغيرة (Pixel Buds) تربط Google بين أجهزتها وعوالم المعلومات من خلال تزويد الأجهزة بخوارزميات متطورة وذكاء اصطناعي على سبيل المثال، يمكن لهاتف Pixel من Google تحويل اللقطات القياسية إلى صور جميلة عن طريق تشويش كل شيء ما عدا الموضوع الأمامي تعد Pixel Buds أكثر من مجرد سماعات رأس لاسلكية، فهي تتفاعل مع مساعد Google وتضع ترجمة Google في المقدمة وفي المنتصف، مما يسمح للأشخاص بالتحدث مع الآخرين بلغات متعددة على الرغم من أن جوجل ركزت تقليدياً على الابتكارات القائمة على البرمجيات، إلا أنها تتمتع الآن بحضور قوي في مجال الأجهزة، مع الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة (بيكسل)؛ أجهزة المنزل الذكي المتصلة (Google Nest)؛ مساعد افتراضي يعمل بالذكاء الاصطناعي ومكبرات صوت للمنزل الذكي (Nest Audio و Nest Mini)؛ ومجموعة من سماعات الأذن اللاسلكية الصغيرة (Pixel Buds) تربط Google بين أجهزتها وعوالم المعلومات من خلال تزويد الأجهزة بخوارزميات متطورة وذكاء اصطناعي على سبيل المثال، يمكن لهاتف Pixel من Google تحويل اللقطات القياسية إلى صور جميلة عن طريق تشويش كل شيء ما عدا الموضوع الأمامي تعد Pixel Buds أكثر من مجرد سماعات رأس لاسلكية، فهي تتفاعل مع مساعد Google وتضع ترجمة Google في المقدمة وفي المنتصف، مما يسمح للأشخاص بالتحدث مع الآخرين بلغات متعددة منذ ما يقرب من عقد من الزمن، استحوذت Google على Nest Labs لتأسيس وجود لها في سوق إنترنت الأشياء (IoT) أضاف التطوير اللاحق لـ Google Home و Google Assistant التحكم الصوتي وتقنية الذكاء الاصطناعي إلى تواجد Nest الذكي سريع النمو تضم Nest الآن مجموعتها الموسعة من مكبرات الصوت الذكية الأنيفة وأجهزة التحكم والمراقبة المنزلية، إلى جانب المنتجات الذكية "Works with Nest" من شركات أخرى. بفضل مجموعتها من منظمات الحرارة وأنظمة الأمان وأجراس الأبواب والأقفال وأجهزة توجيه Wi-Fi وأجهزة إنذار الدخان، بالإضافة إلى الأجهزة المتوافقة التي تشمل كل شيء بدءاً من المصابيح الكهربائية والمراتب وحتى الأفران، تتمتع Nest بالقدرة على مساعدة المستهلكين تشغيل منازلهم بأكملها. كما أن عملية الابتكار غير المقيدة التي تقوم بها جوجل قد أخذت الشركة أيضاً في مسارات بعيدة عن مهمتها المعلوماتية الرئيسية - كل شيء بدءاً من السيارات ذاتية القيادة إلى الأقمار الصناعية لتصوير الأرض وحتى الجهود المبذولة لزيادة متوسط عمر الإنسان ومع تزايد تنوع المشاريع والابتكارات، أنشأت شركة Google شركة قابضة أم تسمى Alphabet لاحتوائها جميعاً. تعد Google أكبر شركة تابعة لشركة Alphabet، فهي تواصل استضافة البرامج والأجهزة المتعلقة بالمعلومات والإنترنت ولكن إلى جانب جوجل، توفر شركة Alphabet مقرّاً مستقلاً لمشاريع الشركة وأعمالها بعيدة المدى. وتشمل هذه ما تسميه شركة Alphabet "القطات القمر" - وهي لقطات طويلة مستقلة ومثالية بشكل مذهل والتي، إذا نجحت، ستغير الطريقة التي يعيش بها الناس بشكل عميق ولتعزير الرحلات إلى القمر، أنشأت الشركة X، وهو مختبر سري للابتكار ونوع من أرض العجائب التكنولوجية المكلفة بتطوير الأشياء التي تبدو جريئة، حتى بالنسبة لشركة Alphabet. يُعد مختبر X للابتكار حاضنة شركة Alphabet للمشاريع الهائلة التي قد تسدد أو لا تسدد تكاليفها على المدى الطويل للحصول على الضوء الأخضر لمشروع X، يجب أن يعالج المشروع مشكلة ضخمة تؤثر على الملايين أو حتى المليارات من الناس، ويقترح حلاً جذرياً، ويتطلب تكنولوجيا متقدمة لتحقيق هذا الحل، الهدف هو فقس جوجل جديدة هذه المتطلبات الصارمة "تجعلنا نتخلص من أكثر من 99% من أفكارنا"،

كما يقول مدير X، ولقبه  
الرسمي هو Captain of Moonshots  
إنه يميز X عن Google  
"نحن منظمة إبداعية،  
ولسنا منظمة  
تكنولوجية." يختبئ وراء  
ستار X العديد من  
المشاريع الغريبة، مثل  
Tidal (كاميرات تحت  
الماء مصممة لتحقيق  
تربية أسماك مستدامة)،  
Mineral (عربة  
روبوتية لفحص  
المحاصيل يمكنها  
استكشاف أخطاء نباتات  
المحاصيل ومعالجتها  
وإطعامها بشكل فردي)،  
Taara (نقل البيانات  
بسرعة عالية عبر أشعة  
الضوء)، ومشروع  
الروبوت اليومي  
(روبوتات الذكاء  
الاصطناعي التي يمكنها  
مساعدة البشر في  
مواجهة التحديات  
اليومية). وقد تخرجت  
العديد من مشاريع X،  
لتصبح شركات ألفابت  
كاملة هناك Waymo،  
مشروع السيارة ذاتية  
القيادة الذي يهدف إلى  
جعل التنقل آمناً وسهلاً  
للأشخاص والأشياء يقوم  
مشروع التكنولوجيا  
الطبية Verily بإنشاء  
أجهزة رعاية صحية،  
مثل أجهزة مراقبة .